

الأستاذ: بلخضر طيفور

جامعة ابن خلدون - تيارت

محاضرات في منهجية العلوم السياسية

السنة الأولى ليسانس

العلوم السياسية

السداسي الأول

## \*\* وحدات التحليل \*\*

يختلف الباحثون في علم السياسة في دراساتهم حول الفواعل التي يختارونها لتطبيقاتهم المقارباتية أو النظرية في مستوى معين من مستويات التحليل، فالدراسة قد تتم على المستوى الكلي والمقصود هنا هي الوحدات السياسية التي يركز فيها فحص الظاهرة السياسية أو الإجتماعية على داخل أو ما بين الدولة، الحكومة، الأمة، الدولة-الأمة، النظام السياسي، النظام الإجتماعي، لكن هذا لا يمنع بعض الباحثين في علم السياسة على التركيز في جزئيات الظواهر والوحدات السياسية مثل المؤسسة، الإستقرار السياسية أو السلوك الإنتخابي بل إن دراسة العمليات السياسية المفصلة هي بمثابة جوهر البحث السياسي.

وحدات القياس	وحدات الملاحظة	وحدات التغير
مقومات المدنية والحقوق السياسية	الدول	الديمقراطية
مستويات النفقات العامة	الحكومات الوطنية	دولة الرفاه
درجة الإستشارات الثلاثة	المصالح المنظمة	الكوربوراتية
التغير الإجمالي للناخبين	الإنتخابات	التغير الحزبي
التصميم الدستوري	الدول المجزئة	الفيدرالية
محتويات البرامج الإنتخابية	الأحزاب	الأيدولوجية
بنية الحزب الحكومي	الحكومات	الحزب الحكومي
السلوك الجماعي	الجماعات المنظمة	الحركات الإجتماعية

جدول رقم 07. وحدات التغير، الملاحظة، القياس واستخدامها في علم السياسة

وتتقاطع وحدات التحليل في علم السياسة تقريبا مع جل المواضيع التي تمثل بؤرة التركيز البحثي في هذا الحقل وتكاد تكون هي نفسها ، ويمكن أن يكمن الإختلاف فقط في أن الوحدات تمثل أنواع الفواعل السياسية الرئيسية في البحث التي يجد الباحث السياسي نفسه مُجبرا على الإلتزام بها في كامل بحثه من أجل الحفاظ على وحدة موضوعه من التفكك والضياع في التفاصيل التي تكون سببا في التوصل إلى نتائج ضعيفة وخاطئة. ويتوقف عدد الوحدات التي يستخدمها الباحث على نطاق وحيز الدراسة فقد تُدرس وحدة واحدة في العديد من الدول أو في العديد من الظواهر والعمليات السياسية، كما أيضا قد تُدرس

عدد الوحدات في دولة واحدة، وهذا الأمر منوط بالباحث وبالفرضيات التي يريد إثباتها والنتائج التي يريد التوصل إليها.